

ثانياً - أبنية الفعل الثلاثي المزيد فيه :

يزاد فى الفعل الثلاثي المجرد حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف ، لإضافة معان جديدة فرعية إلى المعنى العام ، وذلك على النحو التالى :

* الثلاثي المزيد فيه حرف واحد ، وله ثلاثة أبنية هى :

1 - (أفعل) بزيادة الهمزة ، وتكون زيادتها للأغراض الآتية :

(أ) التعدية . وهى نقل الفعل من اللزوم إلى التعدية . مثل : ذهب الخوف ← أذهب الله الخوف ، حضر على ← أحضرت علياً ، وقد تنقله من التعدى إلى مفعول به واحد إلى مفعولين ، مثل : قرأ على الكتاب ← أقرأت قليلاً الكتاب ، سمع محمد الخطبة ← أسمع على محمد الخطبة .

وتنقل المتعدى إلى مفعولين إلى التعدى إلى ثلاثة مفاعيل ، مثل : علمت محمداً مجداً ← أعلمت علياً محمداً مجداً ، رأيت العمل مفتاح النجاح ← أراني محمد العمل مفتاح النجاح (بمعنى أعلمنى) .

(ب) الدخول فى المكان والزمان : مثل : أشأم القوم ← إذا دخل الشام ، أعرقوا ← دخلوا العراق ، أصبحوا ← دخلوا فى الصباح ، أمسوا ← دخلوا فى المساء .

(ج) الصيرورة : وهو أن يصير الفاعل إلى حال غير الحال التى كان عليها ، مثل : ألبن الرجل ← صار ذا لبن ، وأفلس ← صار ذا فلوس ، وأزهر الروض ← صار ذا روض ، وأثمر الشجر ← صار ذا ثمر ، قال لبيد بن ربيعة : (1)

فعلا فروع الأيهقان وأطلقت *** بالجلهتين ظباؤها ونعامها
فأطلقت ← صارت الطباء والنعام ذات أطفال ، ومن ذلك أقحطت

(1) ديوان لبيد . والبيت من معلقته « غفت الديار » .